

شرح مغني اللبيب 900

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد. خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:03](#)

ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من
المسلمين هذا هو الدرس التاسع من شرح مغن لبيب - [00:00:18](#)

اقول وبالله التوفيق في لقاء سابق وقفنا عند قول الشيخ رحمه الله والاخفش يقيس ذلك في الاختيار عند امن اللبس هو تحدث عن
حذف همزة الاستفهام خلاص؟ قلنا تحذف ها - [00:00:31](#)

في الشعر كالايات التي استشهدنا بها معنى ذلك ان شاعرا محكوم بنظم لو ذكر الهمزة البيت هينكسر طيب الاخفش له رأيها يخالف
فيه المحققين فهو يقول يجوز في الاختيار. معنى في الاختيار يعني في الكلام المثور - [00:00:50](#)

خلاص قياسا طيب عند امن اللبس وحمل عليه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي. يبقى تقدير الاية عنده يا شيخنا اوى تلك اه او تلك
نعمة تمنها علي وقوله تعالى هذا ربي في الايات الثلاث في سورة الانعام - [00:01:14](#)

تقديره ايه؟ اهذاري ربي والمحققون على انه خبر. المحققون من اهل العلم يقول هذا الكلام الذي ورد في الايات الثلاث في سورة الانعام
وفي قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي - [00:01:31](#)

صح يا شيخنا؟ كويس. في سورة الشعراء هو كلام خبري ليس انشائي خلاص هذا ما قاله يا شيخنا. قال وان مثل ذلك يقوله من
ينصف خصمه مع علمه بانه مبطل - [00:01:51](#)

فيحكي كلامه ثم يقر عليه بالابطال بالحجة. ثم قال وقرأ ابن محيصة سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذروا ابن محيصة هو محمد بن
عبدالرحمن بن محيصة السهمي قبيلة من قبل العرب - [00:02:06](#)

ها بنو سهم يعني مقرئ اهل مكة مع ابن كثير. فابن كثير قارئ مكة ومكة عبدالله فيها مقامه هو ابن كثير كافر القوم معتلى طيب
وهو في الحديث ثقة احتج به مسلم - [00:02:25](#)

توفي بما كتب سنة ثلاث وعشرين ومئة الصلاة على الحبيب. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اذا ماذا قرأ سيدنا ابن
محيصة قال سواء عليهم انذرتهم. لم يقرأ انذرتهم. اذا انحذف ايه يا شيخنا؟ الهمزة. يبقى هذا ها؟ هذا هذه القراءة تؤيد كلام مين -

[00:02:48](#)

الاخفش. الكلام الاخفش. طيب. وقال عليه الصلاة والسلام لجبريل قال عليه الصلاة والسلام ايه يا شيخنا؟ لجبريل طبعاً ابن هشام ابن
هشام يا شيخنا وابن مالك على ان الرسول هو السائل - [00:03:07](#)

وان التقدير او ان زنا وان سرق صح يا شيخنا وقد صحح هذا ابن حجر في فتح الباب بان السائل هو ابو ذر روي الحديث لان الروي
الحديسة يا شيخنا ايه - [00:03:24](#)

هو سيدنا ابو زر اذا ابن هشام في كتابه مغن لبين عباراته يعني توضح ان السائل هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. سأل جبريل
عليه الصلاة والسلام. لما بشره بان من مات من امته لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة - [00:03:41](#)

فقال الحبيب صلى الله عليه وسلم على الرواية التي رواها من؟ ابن هشام وان زنا وان سرق خلاص يبقى اصلها ايه؟ او ان زنا ها وان
سرق ماشي يا شيخنا - [00:03:59](#)

واضح يا مولانا او ان زنا وان سرق؟ ماشي يا مولانا؟ طيب وطبعا ابن حجر العسقلاني يعني ايد ان السائل هو سيدنا ابو زر بدليل الرواية التي رواها قال وان زنا وان سرق - [00:04:14](#)

رغم انف ابي زر خلاص يا شيخنا؟ طيب على اية حال يا شيخنا الصورة وضحت الان انه الاخفش قاس حذف همزة الاستفهام في الكلام الابه؟ الاختياري خلاص والمحققون يخالفون من - [00:04:34](#)

ايوة طبعا نلاحظ ان الشيخ حكى ايه الرأيين دون ترجيح؟ ايوة صح صح يا شيخنا؟ يبقى يعني هنا طالما لم يرجح يعني كلا الرأيين ايه؟ آآ طيب الثاني ايه الثاني يا شيخنا - [00:04:57](#)

الهمزة والهمزة هو قال ان المحقق من معاني الهمزة وده خطأ صح ولا لأ؟ ليه يا مولانا؟ هناك بيقول ايه؟ اسمع كده لما قالوا هناك قال الالف اصل وادوات ولهذا خصت باحكام - [00:05:14](#)

يبقى هذا هو ايه يا شيخ نهى الحكم الثاني مما اختصت به ايه الهمزة صح وليس مش معنى الهمزة يعني. نعم طيب انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو - [00:05:33](#)

ولطلب التصديق نحو ازيد قائم صلوا على الحبيب. صلى الله عليه وسلم. نريد ان نفهم ما المقصود بطلب التصور؟ وما المقصود بطلب ايه يا اولادي؟ التصديق المقصود انتبه يا شيخنا - [00:05:53](#)

بطلب التصور تعيين المسند اليه لان السؤال عنه تعيين يا شيخنا طبعا الكلام ده يبدو ان هو مش واضح صح؟ مش واضح صلي على رسول الله اسمعني يا سيدنا تزيد وده عمرو - [00:06:14](#)

قلت لك مستفهما مستفهما ازيد قائم ام عمرو فطلبت منك تعيين المسند ليه يعني القيام مسند الى زيد ولا مسند الى عمرو انتم عارفين الاسناد ده من علامات الاسم؟ بالجر والتنوين والندا وقال ومستند الاسم - [00:06:35](#)

فمعنى الاسناد يعني الاخبار كما قال ابن هشام في كتابه القطر فاذا قلت مسلا قام زيد يعني تحدثت عن زيد بالقيام هو ده اسمه الاسناد يا شيخنا ودي انفع علامة للاسم - [00:06:58](#)

فالتاء مثلا في قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم هذه التاء لا تقبل اي علامة من علامات الاسم الا الاسناد. لا تقبل النداء. لا تقبل يا تو ولا تقبل دخول ال هتقول التوا ولا تقبل التنوين تقول تن لا تقبل اي علامة الاثنان. صح يا شيخنا؟ ازن كنت واضح - [00:07:14](#)

فده اسمه طلب التصور اسمها شيخنا؟ التصوف. ايه طلب التصور؟ افهمني كده يا شيخنا تعيين المسند اليه لان السؤال عنه انما يقول لك ها؟ ازيد قيم ايه قام عمرو ازيد قائم اين الخبر - [00:07:37](#)

قائل. هو ده المسند طب اين المستدلة؟ يزيد يا عمرو فانا بقول لك عين مين اللي قام اهو ده اسمه ايه يا شيخنا؟ تصور تعيين ايه؟ المسند اليه لان السؤال عنه - [00:07:55](#)

انا بسألك مين اللي قام زد يا عم عمرو ساعتها لابد ان تجيب تقل زيد او تقول ايه؟ عمرو صح؟ هم. طيب اما التصديق فهو هو السؤال عن ادراك النسبة بين هذين الطرفين - [00:08:12](#)

المسند والمسند اليه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. اقول تاني ها ادراك يا شيخنا النسبة خد بال حضرتك ادراك النسبة انتبه دام اقول هل قام زيد هل دي حرب استفهام - [00:08:30](#)

فقد وسفن به عن التصديق وليس عن ايه عن نسمة خلاص القيام معروف وزيد معروف يبقى انا هنا لا لا اسأل عن المسند ليه؟ ايوة نسبة القيام اليه حصلت ولا لم تحصل - [00:08:53](#)

فهمت ولا لا؟ نسبة القيام هل قام زيد يبقى قبل ان استفهم معروف ان القيام حصل وزيد موجود معروف ايضا لكن الذي يجهل السائل هو ايه؟ النسبة. نسبة القيم. هل حصلت ولا لم تحصل - [00:09:13](#)

ازن واضح كده. اه واضح واضح. الحمد لله واضح ها؟ طيب وهل مختصة بلا بطالة بالتصديق؟ تقول هل قام زيد خلاص يا شيخنا اذا الهمزة دي ها قد تطلب بها التصديق ويقول اطلب بها ايه؟ التصور. طيب اسمع كده - [00:09:31](#)

الزيد قائم ام عمرو يبقى نتصور الى تصديق تصور طيب ازيد قائل؟ تصديق. تصديق خلاص؟ يعني بستفهم يعني ايه نسبة القيام بلا

زايدة هذه الخاصية الثانية التي تختص بها الهمزة انها ايه ها؟ تأتي للتصور. تأتي للتصور وتأتي للتصديق - [00:09:50](#)

وهل ها يطلب بها؟ التصديق فقط بقية الادوات يا شيخنا مختصة بطلب التصور مختصة ايه يا شيخنا؟ ابوة يعني عندك ما سماه مند الاستفهامية من جاءك ها احنا قلنا التصور يا شيخنا المقصود بايه - [00:10:14](#)

تعيين الابه؟ تعيين المسند الابه يعني انا اعرف لما جه حصل فمممكن المجيد يكون من زيد او من عمرو فيقول لك من جاءك؟ تقول شفت يبقى كل تصور تقول زيد مسلا. واضح يا شيخنا - [00:10:35](#)

اذا بقيت الادوات يطلب بها شيخنا تصور طيب ما صنعت مدى اسم استفهام طيب كم مالك تمام. برضو يا استفهام بقى طيب اين بيتك متى سفرك اذا كل هذه الادوات مختصة بايه يا شيخنا؟ بالتسوق. انما الهمزة لها ميزة - [00:10:51](#)

التطور والتصدير التأسر هو ايه طيب والميزة الاولى التي قلناها ان يجوز حذف ايه يا شيخنا حذف ايه؟ الهمزة صح طيب الوقت بقي لسه طيب صليتوا على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. الثالث ها ايه الثالث يا شيخنا - [00:11:11](#)

بالامور التي اختصت بها الهمزة. الهمزة. يا سلام! انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النافث الم نشرح لك صدرك اولما اصابتكم مصيبة صلوا على الرسول. صلى الله عليه وسلم - [00:11:34](#)

اذا هذه الميزة الثالثة الموجودة لايه؟ للهمزة. انها تدخل على ايه؟ على الاثبات يعني كل الامسلة التي ذكرت كلها ايه؟ اثبات. اثبات. هم. صح؟ يعني مقال ايه؟ ازيد قائم ام عمرو - [00:11:50](#)

ازيد قائم صح يا شيخنا؟ مزبوط طيب وعلى النفي الم نشرح لك صدرك صح يا شيخنا او لما اصابته مصيبة صليتوا على النبي قل عليه الصلاة والسلام يبقى كلمة الم نشرح لك صدرك - [00:12:07](#)

الهمزة هنا يا سيدنا تسمى همزة التقرير يبقى ده للاستفهام التقريري بس فاهم يا شيخنا؟ لان الاستفهام في حقيقته هو طلب الفهم. وهذا مستحيل على الله لان الله لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء - [00:12:33](#)

صح؟ فاهم يا شيخنا طيب فلما قال ايه؟ الم نشرح لك صدرك سامعني يا مولانا الم نشرح لك ايه؟ صدرك في الاجابة يقال يا شيخنا بلى لان بلدي شيخنا في الايجاب - [00:12:52](#)

اقصد يعني آآ بتبقى ايه المقصود بها ثبوت النفي او اثبات النفي فاهم حاجة؟ لا والله اسباب ايه؟ نبات النفي. يا سلام الست بربكم قالوا؟ بلى. طيب افهم كده قبل دخول الاستفهام - [00:13:16](#)

لست بربكم. يا سلام صح ولا لأ فلما قال الست بربكم استفهام تقرير. يعني يعني بروا بما تعترفون فده اسمها اسباب ايه يا شيخنا يبقى لست بربكم ده ايه ده نفي ده نفي لأ اسبابه يبقى انا قالوا بلى انت ربنا - [00:13:44](#)

زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى لتبعسون زعم الذين كفروا ان لن يبعسوا نفوا البعث. قل بلى ورب لا تبعثن يبقى ادي المقصود يا شيخنا ايه باسباب النفل - [00:14:09](#)

خلاص يا شيخنا؟ وضحت كده؟ طيب في الاية دي الكريمة يا شيخنا الم نشرح لك صدرك. يبقى الهمزة دخلت على ايه؟ النفي وطبعا فيما سبق دخلت على الاسباب. هذا خاصية في ايه يا شيخنا؟ في الهمزة - [00:14:27](#)

تقفل الهمزة صح يا شيخنا؟ طيب الم نشرح لك صدرك يبقى في الاجابة بلى شرحت لي اسم همزة ايه؟ استفهام تقريرى نعم. اللي هو حمل المخاطبة على الاقرار بما يعرفه. واضح ياسين. طيب الحمد لله. اولما اصابتكم مصيبة - [00:14:43](#)

كم يا شيخنا المفروض لما ده اخت لم بس النفي يا مولانا بلمة لما تجزم الفعل مضارع وتقلب زمنه الى الماضي ويستمر الى وقت التكلم بعكس اللم حرف جزم ها - [00:15:03](#)

ينفي المضارع ويقلب زمنه ماضي لما اقول الشيخ سيد لم يحضر اه لم يحدث فيهم خلاص طب لما اقول لما يحضر يعني لما يحضر في الماضي الى الان لكن سوف يحضر - [00:15:26](#)

قالت العرب امنا قل لم تنوه ولكن قولوا اسلمنا صح يبقى دي لما اللي هي تفيد النفي مسل لم بس النفي مستمر لوقت الابه؟ التكلم. صح العلماء اخذوا على سيدنا ابن هشام في الاستدلال بهذه الاية - [00:15:41](#)

قال له يا شيخنا لما هنا ليست النافية التي تقصدها اللي هي ايه ولما يدخل الايمان في قلوبكم ده نفي نفي الايمان بس الى الان لكن سوف يدخل بل لما يذوقوا عذاب. ماذا اقول؟ لكن سيزوقونه. فهمت ولا لا - [00:15:58](#)

قالوا لما دي اسمها لما يا شيخنا الوجودية والمعنى اقلتم كذا حين اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها خلاص؟ لان عندنا في لمة لما حرف وجود لوجود يعني لما جاءني زيد اكرمت - [00:16:17](#)

فهمت ولا لا اذا وجد الاكرام لوجود زيد بعكس لو لو جاءني زيد لاکرمت امتنع الاكرام لعدم المجيء طب يقول لك الاية اللي انت استشهدت بها يا شيخنا اهم انت ما شاء الله - [00:16:38](#)

دايس يا شيخنا ما شاء الله كثير من العلماء بيتخطى بيتخطى انت ويحتفل الخطأ عشان تعرف انها انك انت انسان. صح ولا لأ؟ تصيبها ايه؟ العلماء اخذ العلماء على ابن هشام - [00:16:57](#)

ها اخذ العلماء على ابن هشام احتجاجه بهذه الاية لدخول الهمزة على النفي وذلك لان لما ليست هنا نافية بل هي وجودية اللي هي حرف وجود لوجودي يعني فاهمين يا ولادي؟ لما جاءني زيد اكرمتهم. صح ولا لا - [00:17:12](#)

والمعنى اقلتم كذا حين اصابتم مصيبة قد اصابتم مثلها والمقصود بلم الوجود اللي هي بمعنى حين يعني ولما دخلوا على يوسف قالوا ولما رجعوا لابيهم قالوا يا ابانا يعني حين رجع - [00:17:29](#)

يبقى دي مش مش النافية يا مولانا دي اللي بمعنى ايه؟ حين. انتم فهمتم ولا لأ؟ ايوا يا سيدي. بمعنى حين خلاص يا شيخنا فهمت وقوله الاضطراب لسلمى ام لها جلد انتهى الوقت - [00:17:48](#)

دقيقة طيب هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:18:03](#)